

كوت ديفوار تكافح فقدان غطاء الأشجار؛ الزراعة المتنقلة هي السبب الرئيسي

كوت ديفوار تكافح فقدان غطاء الأشجار؛ الزراعة المتنقلة هي السبب الرئيسي

التقرير

شهدت كوت ديفوار انخفاضًا ملحوظًا في غطاء الأشجار خلال السنوات الأخيرة، حيث تم تحديد الزراعة المتنقلة كمحرك أساسي لهذا الانخفاض. تُظهر تحليلات البيانات التاريخية أن البلاد شهدت فقدانًا إجماليًا لغطاء الأشجار بمقدار 2,530,533.35 هكتار، وهو ما يعادل انخفاضًا بنسبة 6.94% من مجمل مساحة الغطاء الشجري الأصلية. وتُعزى النسبة العظمى من هذا الفقدان إلى الزراعة المتنقلة وحدها، تليها عوامل أخرى مثل التحضر والغابات والحرائق البرية.

تأثير هذه الخسائر عميق، بالنظر إلى المساحة الإجمالية للبلاد التي تزيد عن 32 مليون هكتار، حيث كان الغطاء الشجري يمتد في الأصل على ما يقرب من 14.90 مليون هكتار. يعكس التغيير الصافي في الغطاء الشجري خسارة تتجاوز بكثير المكاسب من إعادة التحريج أو التجدد الطبيعي، مع رصيد سلبي صافي يبلغ 1,648,854.38 هكتار.

تؤكد الحوادث الأخيرة على التحديات البيئية المستمرة. تم تسجيل تنبیه حريق واحد في منطقة زانزان في 22 يناير 2025، مما يسلب الضوء على التهديد المستمر للحرائق البرية للغطاء النباتي في المنطقة. يُبرز التأثير التراكمي لهذه العوامل على مر السنين الحاجة الملحة إلى ممارسات إدارة الأراضي المستدامة للتخفيف من فقدان الغطاء الشجري في كوت ديفوار.